رابط المادة على منصة باحث

شرح الشافية لابن الحاجب أ.د حسن العثمان

متن الشافية - 05 - الفصل الخامس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين نحمد الله سبحانه وتعالى واصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه اجمعين وعلى من تبعه باحسان - 00:00:01

الى يوم الدين واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد في اللقاء الماضي بدأت في شرح احوال الابنية وانتهيت من الاولى منها وهي قوله قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى - 00:00:32

واحوال الابنية قد تكون للحاجة وبينت ان الحاجة معنوية او لفظية واما الحالة الثانية هي التي عبر عنها هنا بقوله وقد تكون للتوسع الواو في وقد عطف على قد تكون للحاجة وقد تكون لي - 00:00:54

التوسع وفي عدد من نسخ الشافية وقد يكون للتوسع بالياء ليس قد تكون قد يكون التوسعي في هذا الموضع بالياء وفي تالييه. وقد يكون للمجانسة وقد يكون للاستثقال بالتاء يرجع الى الاحوال - 00:01:24

الاحوال قد تكون الاحوال مراعاة لجمع التكسير وجمع التكسير جمعوه التكسيري يصح له تأنيث العامل باعتبار ان كل جمع مؤنث ويصح له ايضا تذكير العامل قد يكون الاحوال وقد تكون الاحوال - 00:01:51

او التأنيث مراعاة للفظة الحال. فالحال يصح فيها التأنيث ويصح التذكير. تقول هذه الحال وتقول هذا الحال فمن انثى مراعاة للفظة للتأنيث الذي تحتمله الحال او مراعاة لجمع التكسير ومن ذكر فمراعاة للتذكير الذي يحتمله لفظ الحال ولجواز تذكير - 00:02:26

ولجواز تذكير العامل مع جمع التكسير اذا الاحوال قد تكون للحاجة المعنوية او اللفظية وقد تكون للتوسع ما المقصود بالتوسع التوسع في كلام العربي اي التفنن وتوليد مزيد من الالفاظ على مزيد من الابنية - 00:02:53

على ابنية اضافية. اذا التوسع في كلام العرب يكون بتكثير الابنية وتكثير مفردات كل بناء تكثير الابنية وتكثير مفردات كل بناء قالوا اي الشراح كان يؤتى للمعنى الواحد تارة بلفظ مقصور - 00:03:24

وتارة بلفظ ممدود. وتارة بلفظ مجرد عن الزيادة. واخرى بلفظ مزيد طيب ما الغرض من ان تأتي للمعنى الواحد ان تعبر عن معنى واحد المعنى الواحد بالفاظ متعددة بزنات متعددة ما الغرض - 00:03:52

اقول ما الغرض لان العربية منزهة عن العبث قالوا وذلك ايها الغرض من هذا التفنن لتحصيلي من هذا التنوع لتحصيل افانيني البيان نثرا في سجع منثور او فاصلة منثورة او تجنيس في نثر او مطابقة - 00:04:19

في نثر او غير ذلك من الوان وفنون البديع في النثر من الفران لتحصيل افانين البيان نثرا او شعرا شعرا اي للوزن لاقامة الوزن اضطر الشاعر الى ان يستبدل مقصورة بممدودة ان يستبدل مجردا بمزيد كي يقيم الوزن - 00:04:43

او ليأتي بالروي ليتمكن من موافقة الروي او ليتمكن من المجيء بالقافية طبعا القافية حروفها ستة من جملة احرف القافية الروي فالقافية في في التعريف الاشهر لها حدودها مجموعة احرف. حدودها اين؟ كلها تسمى قافية - 00:05:06

حدودها من اول متحركين هذا في الاشهر قبل اخر ساكنين في اخر البيت الشعري من اول متحرك من الحرف المتحرك الاول قبل اخر ساكنين في البيت الشعري هذه حدود القافية - 00:05:40

وحروف القافية ستة من جملتها الروي وهو الحرف المعتمد الذي يلتزمه الشاعر من اول القصيدة الى اخرها واليه تنسب القصيدة يقال هذه قصيدة رائية اي رويها الراء. هذه قصيدة لامية اي رويها الراء. اللام وهكذا - 00:06:04

واحيانا يسمى الروي قافية من باب ان الروية هو اهم حروف القافية عندما اقول لموافقتي لتحصيل افانين البيان نثرا او شعرا شعرا

لاقامة الوزن. او للروي انما غير ليأتي بلفظة فيها روي يوافق البيت الذي قبله - 00:06:26
هو البيت يوافق حرف البيت الروي الذي في في البيت الذي قبله او في البيت الذي بعده ثم اقول للروي او للقافية للقافية يعني ليتمكن بالاضافة الى ما هو ملزم من المجيء به وهو الرمي الروي المعتمد لا يجوز ان يتأخر - 00:06:54
ان يتغير ولو غيره لصار عيبا من العيوب القافية ايضا يلتزم هناك الشاعر ملتزم بامور بجملة من الامور بالاضافة الى التزامه بالروي. هذا هو الذي اقصده للقافية. في غير ويبدل بالابنية لكي يلتزم - 00:07:12
بالشروط التي تشترط في هذا في هذه المساحة التي هي من اول متحرك قبل اخر ساكنين. ومن جملة ما التزموا في هذه المساحة التي هي حدود القافية من اول متحرك قبل اخر ساكنين من جملة ما يلتزم يلتزم - 00:07:36
الروي بعد ذلك اقول قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وقد تكون اي احوال الابنية للتوسع كالمقصور والممدود وذي كعادتي اقول من الشراح من جعل المقصور والممدود او من التصريفين من يجعل المقصور والممدود بابا واحدا - 00:07:57
ويجعل ذا الزيادة هو الباب الثاني والاصح ان المقصور باب مستقل. وان الممدود باب مستقل وان ذا الزيادة باب مستقل طبعا لكن المعتاد عند في كثير من كتب التصريف ان يجعلوا الكلام في المقصور والممدود في موضع واحد - 00:08:23
يتكلمون في المقصور اولا ثم في الممدود لان مسائل كثير من المقصور متداخلة مع مسائل كثير من الممدود. يعني المقصود يليه الممدود لسببا واحدا بابان كل منهما مستقل برأسه والمسائل فيهما متداخلة. ثم - 00:08:46
كثير من الممدود يجوز قصره وبعض المقصور يمد لا تفهموا الامر يصح كثير من الممدود يدوز قصره وبعض المقصور يجوز مده ومد المقصور مقصور على السماع مسموع في معظم انواع المقصور وجائز في بعضه. مد المقصور - 00:09:11
مقصور على السماع. قصر الممدود معظمه قياسي. لا تنسوا هذا ارجع الى قوله رحمه الله تعالى واحسن اليه والظاهر ان قول المصنف كالمقصور والممدود وذي الزيادة انه هذه الثلاثة المقصور والممدود وذو الزياد هذه الثلاثة فقط هي التي للتوسع دون غير - 00:09:44
من الابواب التي مر ذكرها والتي سيأتي ذكرها. دون جميع ما مضى الماضي المضارع الامر اسم الفاعل اسم المفعول الى اخره. ودون ما سيأتي الذي هو آآ اه الادغام والابدال والاعلال والحذف - 00:10:11
وتخفيف الهمزة والابتداء كما سيأتي والامالة الى اخره اذا الظاهر ان قوله كالمقصور والممدود وزيد زيادة ان هذه الثلاثة هي التي للتوسع فقط وظاهر قوله ايضا ان قوله كالمقصور والممدود وذي الزيادة يريد به كبعض - 00:10:31
المقصور وبعض الممدود وبعض ذي الزيادة لا جميع مسائل المقصود وجميع مسائل الممدود وجميع مساء الزيادة لان عددا من مسائل عددا كبيرا من مسائل المقصور والممدود والزيادة هو مما يرجع الى الحاجة المعنوية - 00:11:01
او لحاجة لفظية وليس للتوسع فقط معظم مسائل المقصور ومعظم مسائل الممدود ومعظم مسائل ذي الزيادة هي للحاجة المعنوية او حاجة لفظية لذا ظاهر قوله كالمقصود والممدود وذي الزيادة يجب ان نحمله على ان على انه يريد به كذا. ان لم نحمله - 00:11:24
لانه يريد به كذا توجهت اليه مجموعة من الاستدراكات والمؤاخذة واما قوله ان حملنا قوله كالمقصور والممدود والممدود على انه هذه الثلاثة فقط. للتوسع توجهت اليه ايضا استدراكا ومؤاخذات كما سيأتي - 00:11:54
لما قلت الظاهر كذا والظاهر كذا لكي لا نوجه مجموعة من الاستدراكات والمؤاخذات الى عبارته ولهذا السبب قال الغياث كأنه اي المصنف اراد بقوله كالمقصور والممدود والزيادة اراد ما لم يدخل من والممدود وذي الزيادة. فيما مضى من - 00:12:19
الحاجة المعنوية او اللفظية وما لم يدخل من المقصود والممدود فيما سيأتي من المجانسة والاستثقال يعني الذي للتوسع هو ما ليس داخلا فيما هو للحاجة وما ليس داخلا فيما هو للمجانسة - 00:12:49
وللاستثقال لاحظوا قال الغياث كانه اراد كذا اذا حملناه على هذا نكون قد دفعنا عنه رحمه الله تعالى عددا من المؤاخذات والاستدراكات قول الظاهر كذا والظاهر كذا وقال الغياث كانه هذا امر يحتاج الى مزيد من التوضيح - 00:13:17
ومزيد توضيحه ان يقال ربما سارة اي سارة المتكلم او مشى بالمقصور والممدود للحاجة ربما سير يعني ربما صار المقصود. ربما اتينا

بالمقصود والممدود للحاجة على مؤنث افعل التطبيب وكبرى وصغرى واولى ودنيا وعليا وفضلى وحسنى - 00:13:48
زيدت الالف هنا لحاجة وهي ليست للتوسع الالف هنا هي الدليل الوحيد على ان صاحبة هذا اللفظ مؤنثة اذا للحاجة التي هي الدلالة على التأنيث وكذلك في فعلاء يعني في صغرى وكبرى في فعلة التي هي مؤنث وافعل - 00:14:22
المقصور هنا للحاجة وليس للتوسع لو اعتبرناه للتوسع شرحت قبل قليل انه التوسع يعني ان نعبر عن المعنى الواحد الذي هو التذكير او عن المعنى الواحد الذي هو التأنيث او عن المعنى الواحد الذي هو الصفة المشبهة او عن المعنى الواحد الذي هو صيغة المبالغة بعدد من الالفاظ وبعدد - 00:14:47
من الابنية ولكن معنى التأنيث مختلف عن معنى التذكير. فعبرنا عن معنى التأنيث بالالف المقصورة. وعبرنا عن التذكير بوزن افعال فاذا فعل الالف المقصورة في كبرى وصغرى الى اخره ليست للتوسع - 00:15:12
بل لحاجة وهي الدلالة على معنى التأنيث. وكذلك الالف الممدودة في فعلاء وانك افعل اعور عوراء ازرق زرقاء اغية غيداء ام يا سميساء الى اخره الزيادة زيادة الالف الممدودة هنا ليست للتوسع - 00:15:32
لانها هي التي دلت على التأنيث وبحذفها لا يبقى اللفظ مؤنثا في التوسع نحذف زيادة التوسع ويبقى المعنى موجودا ما عاد توس مع زيادة التوسع او اختلاف البنية او اختلاف اللفظ - 00:15:56
حافظنا على المعنى نفسه ولكن بلفظ اخر وبنية اخرى واما في فعلاء فلم نأت معنى التأنيث الا بهذه الزيادة. اذا هذه الزيادة ليست للتوسع للحاجة وكذلك الزيادة باب الزيادة قد تكون زيادته للحاجة - 00:16:16
كما في زيادات اسماء الفاعلين والمفعولين وكما في زيادة الميمي في اسم الزمان واسم المكان وآآ آآ المصدر الميمي وفي اسم الالة ونحو ذلك اذا الزيادة في باب دي الزيادة قد تكون للحاجة. وليست دائما - 00:16:43
للتوسع فقوله وذي الزيادة اي في بعض مسائل ذي الزيادة تكون الزيادة للتوسع والحق ان معظم مسائل ذي الزيادة للحاجة وليست للتوسع ومنها بعضها للتوسع وايضا ربما سيرة الى المقصور والممدود في بعض المواضع باعلال - 00:17:06
اقتضاه الاستثقال اذا التضاهي الاستثقال وما اقتضته وما اقتضاه التوسع كاسم المفعول المعتل اللام من غير الثلاثي المجرد. واسمي الزمان والمكان والمصدر من المعتل اللامي مما قياسه مفعل او مفعل. وسائل ما سيأتي في المقصور - 00:17:32
وكالمصادر معتلة اللام من افعل وفاعل وافتعل وان فعل كالاعطاء والرماء والافتراء والانقضاء وسائر ما سيأتي ايضا الممدود اذا صرنا الى المقصور باسم المفعول من المعتل اللام المقتضى المنتهى من غير الثلاثي المجرد - 00:17:57
وفي اسمي الزمان والمكان المرمى والملهى والمقهى والمسعى المصدر الميمي من المعتل اللامم مقياسه مفعل او مفعل صرنا الى المقدس صرنا الى المقصور باعلان اقتضاه الاستثقال وليس التوسع. يعني اعلت الواو فابدلت الفا. اعلت الواو فابدلت ياء وعلت الياء فابلي ابدلت - 00:18:24
لما ابدلنا الواو اولياء اليفا صرنا الى المقصور ليس للتوسع بل لعلة الاستثقال استثقلت الواو فابدلت الفا. استثقلت الياء فابدلت الفا وكذا نصير الى الممدود لعلة الاستثقال ايضا وليس للتوسع فقط. اذا نصير الى المقصور للاستثقال - 00:18:55
وللتوسع ليس للتوسع فقط نصير الى الممدود للاستثقال. يعني في دعاء اصله دعاء اثقلت الواو المتطرفة بعد الف زائدة فابدلت همزة. فلما ابدلت همزة صار دعاء. لما صار دعاء صار ممدودا. اذا صرنا الى الممدود - 00:19:22
مثقالا وليس للتوسع وفي الاعطاء اصله اعطاء وفي الرماء اصله رماي في الاشتراء اصله اشتراي في الانقضاء اصله انقضاي ثم ابدلت الياء استثقالا للتطرف بعد الف زائدة اودينت همزة فصرنا الى الممدود استثقالا وليس للتوسع - 00:19:43
عندما نقول للتوسع هذا يعني انه يجوز ان نقول رماي ونتوسع فنقول وجها اخر دماء يجوز ان نقول اعطايا ثم نتوسع ايضا فنقول معه وجها اخر جائزا وهو اعطاء ولكن لا يجوز ابدا ان نقول اعطاء رماي اشترائي انقضاي - 00:20:06
بل يجب ان نقول اعطاء الى اخره فهنا للاستثقال قلنا اعطاء صرنا الى الممدود استثقالا وليس للتوسع لانه التوسع يعني يجوز ان نأتي بهذا ونتوسع فنأتي بالثاني ما الذي يؤيد - 00:20:30

ان كثيرا من المقصود والممدود وزير سيادتي ليس مقصورا على التوسع بل قد يكون للحاجة وقد يكون للمجانسة وقد يكون للاستثقال الذي يؤيد هذا ايضا ان التصريفيين ذكروا ان اغراض الزيادة متعددة - 00:20:52
وليست محصورة بغرض التوسع بل التوسع الزيادة التي للتوسع واحدة من احد عشر نوعا ذكرت من اغراض الزيادة وذكروا ان الزيادة تأتي لافادة معنى يضرب والف ضارب وميم مخرج ومخرج ومخرج - 00:21:21
وتأتي الزيادة للالحاق وهو غرض لفظي كما في جلباب كما في جلبابا ودالي قرددين وكما في السن الثانية من قعان ساسا وتأتي الزيادة ايضا لغرض اخر وهو للمد كالف كتاب - 00:21:45
وغزال وكواوي عامود وعصفور وكياء قضيب وقنديل. وقد تكون الزيادة لغرض اخر وهو العوض كتائب وزنادقة وكميم اللهم وكالف سفاريج وقد تكون الزيادة ايضا للتوصل وامكان الابتداء كهمزة الف الوصل. وقد تكون الزيادة لامكان الوقف - 00:22:03
كزيادة هائقه وفاء في الامر من وقع ووعى ووفى وقد تكون زيادة لبيان الحركة كهاء السكت في كتابية حسابية في بيان حركة الياء قبلها وقد تكون الزيادة للتوسع الذي يعبر عنه بتكفير الابنية او تكفير حروف الكلمة - 00:22:29
او تكون الزيادة لتفخيم المعنى الذي يعبر عنه بالمبالغة كميم زرقم وسوتهم ونوني ضيفني ونوني بلغن ولغير هذا تأتي زيادة لغير هذا من المعاني. اذا الزيادة لاغراض كثيرة جعلها بعضهم اكثر من احد عشر غرضا - 00:22:55
والتوسع واحد منها. فاذا قول ابن الحاجب وللتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة لا يغيب عن ابن الحاجب بل هو نفسه رحمه الله تعالى سيذكر في باب الزيادة اغراضا كثيرة للزيادة. اذا هو يعرف هذا اذا قصده بقوله - 00:23:21
كالمقصور والممدود وبالزيادة يقصد كبعض المقصور وبعض الممدود وبعض بالزيادة يؤيد هذا ايضا ان الظاهر يريد بعض وبعض وبعض يؤيد هذا ايضا ان الرضيع وان العصام وان ابن الملا في الاغنية كافية وان محمد - 00:23:46
اه ابنا طاهر او محمد طاهر في كفاية المفرطين قالوا وفي جعله المقصورة هذا يؤيد انه يريد بعضا قالوا وفي جعله المقصورة اي جعل ابن الحاجب المقصورة والممدودة وذا الزيادة من باب التوسع مطلقا - 00:24:11
اي جميع المقصور جميع الممدود جميع ذي الزيادة وفي جعل المصنف المقصور والممدود وذا الزيادة من باب التوسع مطلق النظر لانها اي المقصور والممدود وذو الزيادة هذه تكون للحاجة كذلك - 00:24:34
دليل اخر لهذا ايضا مما يقوي انه يريد بعضها لهذا ايضا احترز نقرة كار واحترز الكمال في شرحيهما بانها بان قالوا بانها اي المقصود والممدود. وذو الزيادة بانها للتوسع ما لم - 00:24:57
عفوا آآ نعم زيادة المقصور وزيادة الممدود والزيادة التي في بزيادة مطلقا بانها للتوسع ما لم تكن الزيادة فيها لمعنى طبعا هذا ان كانت االف المقصورة زائدة اما ان كانت المقصورة مبدلة - 00:25:21
او الممدودة مبدلة كما في عطاء وابتداء او مبدلة كما في عطاء وانقضاء فانها هنا ليست زائدة بل مبدلة لكن الزيادة من ذو الزيادة قد تكون الزيادة الفا مقصورة قد تكون الفا ممدودة قد تكون غير الف - 00:25:47
والمقصور الفه قد تكون وكذلك الممدود قد تكون االف المقصورة او الممدودة زائدة وقد تكون ليست زائدة المنقلبة عن اصله تنبيه او مجموعة من التنبيهات الاول ابو العباس احمد ابن يحيى ثعلب - 00:26:10
ذهب الى انه لابد لكل زائد من معنى يعني الزيادة كلها لغرض معنوي ليس هناك زيادة للتوسع ليس هناك زيادة لغرض لفظي كل زيادة لغرض معنوي. قال رضي رحمه الله تعالى ذكر مذهب - 00:26:39
آآ ابي العباس عدد من الائمة قال الرضي معقبا على مذهب ابي العباس احمد ابن يحيى. تعلم ولا دليل على ما ادعى لا دليل على انه لابد لكل زائد من معنى - 00:27:03
تنبيه ثاني يجوز ان يقال في زيادة االلحاق انها للتوسع في اللغة وان افادت مع ذلك غرض الحاق كلمة باخرى يعني انما زدت نولا او ميما او الفا او باء او تاء او ثاء او اي حرف - 00:27:19
طبعا الزيادة االلحاقية حصرا يجب ان تكون من حروف سألتموني او بعبارة اخرى اما ان تكون من حروفي سألتمونيها واما ان لا

تكون من حروفي سألتمونيها ليس بشرط ان تكون من حروفي سألتمونيها في صورتين - 00:27:47
بصورة تكرار اللام كما في جلباب وكما في اسم لمكان فيه حجارة غلاظ وكما في سؤدد فالدال في قردة وسؤدد ليست من حروفي سألتمونيها والباء في جلبة ما يجلب بجلببة ليست من حروفي سألتمونيها - 00:28:08
الزيادة ان كانت تكرارا للام ليس بشرط ان تكون من حروفي سألتموني. بل هي تكرر اللام كانت من حروفي سألتمونيها يعني كانت صادفة انها تشبه حروف سألتمونيها. ليست زائدة بل هي اصل - 00:28:34
صادف انها من حروفي سألتمونيها تصادف انها من حروفي سألتموني قلت الزيادة اما ان تكون تكرارا او الا تكون تكرارا. ان كان التكرارا ليس واجب ان تكون من حروفي سألتمونيها - 00:28:53
والتي هي تكرار لها صورتان ان تكون تكرارا للام الاخيرة كما في جلبابا وكما في شمللة وقرددين وسؤدد والتي ليست تكرار لله كما في زهزق وزهزم ورهر ما الزايو والراء ليست من حروفي سألتمونيها. فهي تكرار ولكن ليست للام - 00:29:15
في زهز ما قال وزنه لا لا يعني تكرار للفاء اعفن والزايو والراء في زهزمة وذهزمة ورهرمة ليست من حروفي سألتموني ان لم تكن تكرارا او تضعيفا على صورة زهزم ورهرم فيجب ان تكون من حروفي سألتمونيها كما في واو حوقلة - 00:29:49
وجهور وكما في ياء سيطر وشريف وسلقى وقلسى سلقا وقلسا وكما في نوني مثلا حنوا الظلام الى اخره وكما في ميمي جلمة طاء الى اخره كما سيأتي تفصيله في بابي ونحن نتحدث عن الملحقات بالرباعي - 00:30:22
الردي التنبيه الثاني اذا يجوز ان يقال في زيادة الالحاق انها للتوسع لانها بالفعل لتكثير الابنية على الرغم من كونها افادت ورد الحاق كلمة باخرى التنبيه الثالث قال العصام قد يقال اصل اسم الالة للحاجة - 00:30:56
وتكفير امثلته للتوسع. قد مرت الاشارة الى كلام العصام هذا فيما مضى وصلت الى الثالثة من الاحوال قال قد تكون للحاجة وقد تكون للتوسع وقد تكون للمجانسة كالامالة الواو في قوله قد تكون عطف على قوله للحاجة. لان المعطوفات اذا تكررت - 00:31:23
الرابع والخامس والسادس من المعطوفات عطف على الاول وليس على الذي قبله اذا قد تكون للحاجة ثم عطفنا على الحاجة وقد تكون بالتوسع ثم عطفنا على الحاجة ايضا وقد تكون للمدانسة - 00:31:56
والذي للمجانسة عند ابن الحاجب الامالة بمفردها دون ما سواها من الابواب ما المقصود بالمجانسة المقصود مجانسة الحرف لما يليه الامالة سببها مجانسة الالف للياء قولي كسرتي ليتناسب الصوت الامالة سببها القصد منها المناسبة - 00:32:14
او المجانسة مجالسة الالف للياء او للكسرة الالف الممالة نحو الياء ليست الالف القائمة ليتناسب الصوت. فالمجانسة يعني المناسبة. فان وجدت في كتاب اخر وقد تكون للمناسبة هي نفسها قال العصام - 00:32:52
واما الامالة لا مصلحة فيها لا ورد منها الا رعاية المجانسة. المصلحة الوحيدة من الامالة هي المجانسة هي المناسبة. وبالطبع المجان والمناسبة رعاية المجانسة. رعاية المناسبة المقصود الاول منها التماس الخفة - 00:33:18
عندما يكون هناك تجانس يكون اللفظ اخف. عندما لا يكون هناك تجانس يكون اللفظ اثقل وبالتالي المقصود من باب الامالة بجميع مسائله موافقة قاعدة من الاربعة الكبرى التي هي التماس - 00:33:46
الخفة قال محمد طاهر صاحب كفاية المفرطين في شرح معنى المجانسة اي جعلوا حركة مشابهة لحرف او حركة كالامالة اي المجانسة يجعله حركتين مشابهة مشابهة لحرف او حركة الامالة انتهيت - 00:34:03
من ثالثة الاحوال التي هي المجانسة ووصلت الى رابعتها. وهي الاخيرة عند ابن الحاجب قال وقد تكونوا اي الاحوال الواو هنا عطف على الحادث ايضا. قد تكون الاحوال اقوال الابنية للحاجة - 00:34:33
او للتوسع او للمجانسة او للاستثقال. قال وقد تكون للاستثقال وجعل الابواب التي الاحوال فيها راجعة. الاغراض فيها راجعة الى الاستثقال. تخفيف الهمز يعني انت تخفف الهمزة لانك استثقلتها انت تعل لانك استثقلت. انت تبدل لانك استثقلت. انت تدغم لانك استثقلت اللفظ من غير ادغام. انت - 00:34:55
تحذف لانك استثقلت اللفظ من غير حذف اذا قوله وقد تكون الاستثقال ذكر له ابوابا خمسة تخفيف الهمزة الاعلال الابدال الادغام

الحذف سيأتي ايضا انه هناك تفصيلات واستدراكات تتعلق في جعل هذه الخمسة في جعل الغرض الوحيد من - 00:35:25
هذه الخمسة هو الاستثقال لكي يصح الكلام لكي يصح الكلام نقول ليس كما قلنا هناك الظاهر انه يقصد بعض المقصود بعض الممدود بعض ذي الزيادة هنا يقال ايضا يقصد ان - 00:35:58
آآ لا يقصد ان جميع مسائل تخفيف الهمزة الغرض من الاستثقال وان جميع مسائل الاعلال والابدال الى اخره الغرض الاستثقال جميع يعني ما يقصد الجميع بل هناك في بعض المسائل ما ليس - 00:36:24
اذا قوله وقد تكون عطف على قوله قد تكون للحاجة اي قد تكون هذه الابواب التي هي تخفيف الهمزة والاعلال والابدال والاضغام والحذف قد تكون لاجل ازالة الاستثقال حال استثقال الحاصل في التلفظ بالكلمة - 00:36:47
فان ازالة الثقل بتخفيف الهمزة او بالنقل والاعلان نوع من انواع النقل او الحذف عفوا والنقل نوع من انواع الاعلان نقل الحركة والحذف نوع ايضا من انواع آآ الاعلان والحذف قد يكون اعلاليا وقد يكون غير اعلاني - 00:37:11
وسيأتي تفصيل المقصود هنا اذا اذا ازالة الثقل تكون باي شيء بالتخفيف تخفيف الهمزة وتخفيف الهمزة يكون بحذفها او بابدالها حرفا اخر او بجعلها بين بينة وبين بين نوعان بين بين البعيد وبين بين القريب - 00:37:36
طيب وسيأتي توضيح هذين النوعين في باب تخفيف الهمزة. اذا ازالة الثقل باي شيء يحصل؟ يحصل بالتخفيف وبالنقل نقل الحركة وبالحذف في حركة او حذف حرف وبالتسهيل تسهيل همزة وبالقلب - 00:38:07
القلب ليس القلب المكاني القلب يعني الاعلان وبالابدال القلب الذي هو القلب الاعلالي في حروف العلة وفي الهمزة وفي التضعيف. وفي الابدال ابدال الصحيح حرفا اخر او ابدال المحتل صحيحا او ابدال الصحيح او ابدال مضاعف علة - 00:38:32
او بالادغام فاذا ازالة الثقل بهذه الطرق مطلوبة فان جميع ذلك الذي هو ازالة الثقل بالتخفيف بالنقل بالحذف الى اخره. مما يلحق بالمحتاج اليه مما يلحق بالمحتاج اليه ولذا جعله الثقل - 00:38:56
حالة ظاهر كلامه ان الاستثقال ليس مما هو مما تمس الحاجة اليه بمعنى هناك استدراك على ابن الحاجبي في جعله جميع مسائل التخفيف والنقلي الاعلال بالنقل الاعلال بالحذف التسهيل الاعلان بالقلب الابدال الادغام - 00:39:30
جعل جميعها الحدث جعل الغرض منه للاستثقال وليس للحاجة والصحيح ان بعضها الاستثقال وان بعضها للحاجة وسيأتي تفصيله اكثر قال رحمه الله تعالى وقد تكون للاستثقال كتخفيف الهمزة ابدأ بالباب الاول الذي جعله للاستثقال - 00:40:04
كيف يكون التخفيف من الاحوال التي الغرض منها الاستثقال يعني ازالة الثقل لان النطق بالهمزة محققة من غير ابدال او من غير حذف او من غير جعلها بين بين ثقيل - 00:40:35
النطق بالهمزة يسمى تحقيق الهمزة. يعني تحقيق الهمزة ثقيل لماذا؟ لان تحقيق الهمزة يشبه السعال او التهور لبعد مخرج الهمزة يقولون ان اعسر حروف الهجاء نطقا هو الهمزة ولذلك يتحايلون عليها - 00:40:53
في حد فيها او بابدالها او بجعلها بين بين قوله والاعلامي مما الغرض منه الاستثقال كيف يكون الاعلال الغرض منه ازالة الاستثقال لان النطق بالواو او بالياء صحيحة غير معلة - 00:41:18
مستثقلون في كثير من ليس دائما مستثقل في كثير من المواضع بشهادة التذوق بشهادة التذوق ويدخل في الاعلان ابدال حروف العلة ابدال حرف العلة حرفا اخر ونقل الحركة والحذف لان الاعلال - 00:41:42
اما بالابدال ان تبدل الواو ياء او ان تبدل الواو الفا او ان تبدل الالف واوا او ان تبدل الالف ياء ان تبدل الياء واوا الواو ياء الى اخره ان تبدل الواو همزة الهمزة واوا الى اخره - 00:42:09
اذا من انواع الاعلال اعلان يسمى اعلالا بالقلب. يعني بالابدال بابدال الحرف حرفا اخر اذا هو اعلان بالقلب وهناك بالقلب فقط وهناك اعلان بالنقل فقط وهناك اعلان بالحذف فقط كما في مثل ترمي - 00:42:23
لم ترمي تقول لم ترمي حذف يخاف لم يخف هناك اعلان بالقلب فقط. او بالنقل فقط كما في يقول ويبيع او بالقلب او بالنقل والقلب. النقل اولا ثم القلب. كما في يخاف ويهاب - 00:42:50

اذا قلب فقط. نقل فقط. حذف فقط او نقل فقلب او بالثلاثة معا بالنقل والقلب والحذف كما فينا من يخاف ولميحها صارت انواع الاعلال خمسة والاعلان هنا هو الواقع في حروف العلة وفي الهمز والتضعيف. واما الابدال فالواقع في الحروف الصحيحة او في الهمزة - 00:43:14

تبدل حرفا غير علة او في التضعيف يبدل حرفا غير علة اذا يدخل في الاعلان ابدال حروف العلة ونقل حركتها الى ما قبلها وحذفها وحذف حركتها ايضا لا للجزم ولا للوقف - 00:43:43

الجزمي لانه اعراب ولا للوقف لانه اه مر معنا الكلام في حكم الوقف وفي اي الى اي الانواع يرجع القول هو الابدال يدخل فيه ابدال حرف العلة حرفا اخر علة - 00:44:02

او همزة ويدخل فيه ايضا ابدال الهمزة ويدخل فيه ابدال غير العلة وغير الهمزة بعض التصريفيين من يسمي كل تغيير واقع كل تغيير وقع في حروف العلة او في غيرها يسميه ابدال - 00:44:23

يعني وقع في التضعيف او في الهمزة او في العلة هو ابدال وبعضهم يسمي الاعلال ذاك الذي يقع في العلة والابدال ويقول ابدال لما وقع في غير حروف العلة. طبعا - 00:44:47

مع مراعاة هل الهمز والتضعيف من حروف علة او هو شبه او هو شبه علة او ليس علة ولا شبها قوله والادغام هذا هو الباب الثالث والاخير. من الثلاثة التي جعل - 00:45:01

آآ جعلها راجعة الى الاستثقال قال وقد تكون اي الاحوال للاستثقال تخفيف الهمزة والابدال ادغامي عفوا الاستثقال قال كتخفيف الهمزة والابدال هي خمسة كتخفيف الهمزة والابدال والادغام الادغام ايضا استثقل العرب ان يأتي لفظان متماثلان او متجانسان من غير ادغام - 00:45:20

محمود طبعا ان يأتي الافغاني متماثلان او متجانسان متواليان من غير ادغام رحمه الله تعالى اعلم ان كل بحث يتعلق بالبناء نفسه فهو من معرفة الابنية وان كل بحث يتعلق بحال من احواله فهو من معرفة احوال الابنية. هنا الان اسوق استدراكا او اعتراضا للزي - 00:45:53

على جعله الادغام في جميع مسائله من الاحوال قال اعلم ان كل بحث يتعلق بالبناء نفسه فهو من معرفة الابنية وكل بحث يتعلق بحال من احواله فهو من من معرفة احوال الابناء. فعلى هذا يكون بعض احكام - 00:46:18

الاضغام راجعا الى نفس الابنية كما تقول الادغام في فعل المدى ده واجب اذ الادغام معلق بنفسي مدا الذي اصله مددا وبعض مسائل الادغام وبعض انواع الادغام راجع الى احوالها. كما تقول هو في مثل اضرب بكرا - 00:46:42

لازم فان عرض فانه اي في نحو اضرب بكرا عرض بعد كمال بنائي. اضرب وكمال بناء بكر. ولذلك هو ليس متعلقا ببنية بل بحال في حال البنيات فيعلم من هذا ان الامالة كلها الكلام لليزني - 00:47:06

من احوال من معرفة احوال الابنية اذ هي تعرض بعد كمال البنية وكذا الوقف ومما ذكرنا يعني ما يتعلق بالادغام يحصل التمييز الذي هو جعل بعض انواع الادغام من معرفة الابناء - 00:47:31

وجعل بعضها الاخر من الاحوال وبالتالي لا يوافق المصنف رحمه الله تعالى على جعل الادغام جميع الادغام من الاحوال لذلك قلت لكي ندفع عن المصنف كثيرا من الاستدراكات في قوله وقد تكون للاستثقال نحمل هذا على انه لا يقصد ان جميع مسائل كل باب هي من الاحوال بل - 00:47:52

بعض الابواب بعض مسائلها من الاحوال وبعضها يرجع الى الاستثقال وبعضها يرجع الى الحاجة وبعضها يرجع الى الابنية وليس الى الاهوال قوله رحمه الله تعالى والحذف كتخفيف الهمزة قال كتخفيف - 00:48:19

الهمزة آآ الابدالي نعم قال كتخفيف الهمزة والابدالي والادغام والحذف الحذف يشمل حذف حرف العلة وحذف الهمزة وحذف غير العلة والهمزة ويشمل كذلك الحذف الاعلانية والحذف الترخيمية وغيرهما فقوله والابدال والحذف يدخل فيهما بعض وجوه الاعلال وبعض وجوه تخفيف - 00:48:46

الهمزة يجب ان نتنبه الى ذلك اذكر الان عددا من التنبيهات بعد ان انتهيت من تعداد الخمسة التي جعلها للاستثقال التنبيه الاول ما جعله السراح وغيرهم من انقسام الاحوال الى ما تمس الحاجة اليه - 00:49:36
والى ما لا تمس الحاجة اليه جعله الركن لكل من الابنية والاحوال معا يعني من الابنية والاحوال معا ما تمس الحاجة اليه ومنهما من الابنية ومن الاحوال ما لا يمس الحاجة اليه - 00:50:00
ليست الاحوال فقط على قسمين ما تمس الحاجة اليه وما لا تمس الحاجة اليه بل الابنية ايضا على قسمين عند الركن ركن الدين الاسترابادي القسم الاول ما تمس الحاجة اليه والثاني ما لا تمس الحاجة اليه. قال الركن اعلم ان وضع الابنية المختلفة - 00:50:19
واحوال الابنية كلاهما معا اما لمس الحاجة اليه او لا لمس الحاجة التنبيه الثاني قال الماغوسي قسم المصنفون احوال الابنية الى ما تدعو الحاجة اليه والى غيره. يعني الى ما هو للتوسع والمجانسة والاستثقال - 00:50:39
وقسم ما تدعو الحاجة اليه الى معنويا ولفظي وقسم ما لا تدعو الحاجة اليه الى قسمين. الاول ما اوتي به للتوسع في الكلام بتكثير الابنية كالمقصور والممدود وذي والثاني الذي الثاني مما لا تدعو الحاجة اليه - 00:51:14
اه ما اوتي به لقصد مجالسته لما يليه كالامالة او لقصد الاستفحال عفوا الثاني ما اوتي به لقصد مجالسته لما يليه وهو باب الامالة ثم بعد ذلك ستقول واين ذهب الذي جعله للاستثقال؟ - 00:51:37
لان ابن الحاجب جعل الاحوال ما تمس الحاجة اليه وما لا تمس الحاجة الي ما لا تمس الحاجة اليه ثلاثة ما هو للتوسع او للمجانسة او للاستثقال الموصي جعل التقسيم - 00:52:09
في سياق اخر قال ابن الحاجب قسم الاحوال الى قسمين ما تمس الحاجة اليه وما لا تمس الحاجة اليه الذي تمس الحاجة اليه هو تلك السبعة عشر التي انتهينا منها - 00:52:32
اما الذي لا تمس الحاجة اليه فهو قسمان ما هو للتوسع وما هو للمجانسة اذا ستقول واين ذهب الثالث الذي هو الاستثقال الجواب عند الماء على كلام الماغوسي قال واما الذي للاستثقار - 00:52:51
وهو في الحقيقة اسم ثالث ليس مما لا تمس الحاجة اليه بل هو مما يلحق بالمحتاج اليه قال ثم ذكر اه عفوا ثم ذكر الماغوسي كنز المطالب شرحه المسمى كنز الطالب. المطالب قال ثم اقول ثم ذكر ما هو كالمحتاج - 00:53:11
اليه يعني الاحوال صارت ما تمس الحاجة اليه ما لا تمس الحاجة اليهم ما هو كالمحتاج اليه وهو الذي وهو الخمسة التي للاستثقال اذا لماذا جعل الماغوسي مخالفا الاخرين جعل الخمسة الابواب الخمسة - 00:53:42
التي هي تخفيف الهمزة تخفيف الهمزة والاعلال والابدال والحذف الخمسة التي هي النعم الخمسة التي هي اه تخفيف الهمزة الادغام والاعلال والابدال حذف تخفيف الهمزة والابدال والاعلال والادغام وتخفيف الهمزة - 00:54:06
ابن الحاجب ومن وافقه جعلها مما لا تمس الحاجة اليه من النوع الثالث مما لا تمس الحاجة اليه وهو الذي للاستثقال الماغوسي جعلها قسما ثالثا ولكن ليس مما آآ تمس الحاجة اليه وليس مما لا تمس الحاجة اليه بل وسط هو - 00:54:40
محتاجي اليه يعني مما يلحق بالمحتاج اليه قال هو مما هو كالمحتاج اليه لازالة الاستثقال لاستثقال لكون ازالة الاستثقال امرا او قضية مطلوبة لهم لان ازالة الاستثقال قضية مطلوبة لهم اذا هي كالمحتاج - 00:55:05
اليه من الاحوال هذا تنبيه مهم وهذه نكتة لطيفة من الماغوسي رحمه الله تعالى قال لكونه اي ازالة الاستثقال مطلوبا لهم كتخفيف الهمزة والاعلان والابدال والادغام هو الحذف والكلام له قال فلما كان جميع ذلك - 00:55:39
اي تخفيف الهمزة والاعلال والابدال والاضامام والحذف فلما كان جميع ذلك كالمحتاج اليه فلما كان جميع ذلك كالمحتاج اليه ولكنه لم تكن الحاجة اليه بمثابة الحاجة الى ما تمس الحاجة اليه لغرض لفظي او لغرض معنوي - 00:56:06
لم يعده مما يحتاج اليه لفظا بصحة التلفظ بالهمزة المحققة دون تخفيفها. وبالحرف المعتل دون قلبه يعني تستطيع ان تقول ارتماء منطق تقدير تقوى على النطق به. ولكنك ستكون خالفت الصناعة - 00:56:36
فانت محتى او كالمحتاج الى ان تبدله حمزة كالمضطر الى ابداله حمزة ويرفض ان تنطق به. قلنا من قبل قال بعض الشراح ما رفض

مع امكان النطق به جعل مما هو محتاج اليه ضرورة - 00:57:00
لان النطق به مرفوض مع امكان النطق به وهنا ان تقول اعطاء دعاء رجاء بناية هذا مرفوض اذا يلحق المحتاج اليه ضرورة لانه مخالف للصناعة النطق به على لفظه التنبيه الثالث - 00:57:24
قال الركن ولقائل ان يقول جميع الابنية والاحوال التي ذكرها جميع ما ذكره تمس الحاجة الى وضعها والا لكان وضعها عبثا. وقد عرفنا ان العربية منزهة عن العبث اذا قال الركن لقائل يقول - 00:57:51
جميع الابنية والاحوال ماذا قال جميع الابنية والاحوال؟ لانني قدمت في اللقاء الماضي ان الركن قال قوله واحوال الابنية يقصد الابنية والاحوال معا لذلك قال ولقائل ان يقول جميع الابنية والاحوال التي ذكرها تمس الحادث الى وضعها. والا لكان وضعها - 00:58:11
والعربية منزهة عن العبث. وحينئذ لا يجوز قسمتها الى ما تمس الحاجة اليه والى ما لا تمس الحاجة اليه. بل جميعها الى ما تمس الحاجة اليه ثم اجاب عن هذا الاعتراض المفترض - 00:58:37
ثم قال الا ان هذا كالجواب عن مثل هذا الاعتراض ثم قال الا ان مس الحاجة الى البعض اكثر من مس الحاجة الى البعض الاخر. لان الحاجة تنتهي الى الضرورة والوجوب في البعض - 00:58:53
دون البعض الاخر وما تنتهي الحاجة اليه الى الضرورة والوجوب جعله مما تمس الحاجة اليه. وما لا تنتهي الضرورة اليه الى الحاج الى الضرورة ما لا تنتهي الحاجة اليه. اذا ما تنتهي الحاجة اليه الى الضرورة والوجوب جعله مما تمس الحاجة اليه - 00:59:11
وما لا تنتهي الحاجة اليه الى الضرورة والوجوب جعله مما لا تمس الحاجة قال اليزيدي رحمه الله تعالى معقبا على كلام الركن واليزدي لم يطلع على شرح الركن مباشرة من اطلع على شرح الجاربردي الذي استوعب جميع شرح الركن - 00:59:33
والجار بردي استوعب جميع شرح ابن الناظم وجميع شرح الركن جميع شرح الركن بالاخذ عنه مباشرة. وجميع شرح ابن الناظم ليس بالاخذ عنه مباشرة بل بواسطة ركن الدين لان ركن الدين اخذ جميع ابن الناظم - 01:00:00
ركن الدين اخذ جميع ابن الناظم والجار بردي اخذ جميع الركن وابن الناظم ثم جاء اليزدي فاطلع على الجارة باردين وبواسطته اطلع على كل من الركن وابن الناظم معقبا على كلام الركن ليس على كلامه مباشرة بل بواسطة نقل الجرابردي له الحق ان الحاجة - 01:00:19
يعني يرد كلام الركن الحق ان الحاجة ما يلزم من انتفائه من محذور فتكون الامالة مما لا حاجة اليه. بمعنى لو نطقت باللفظة من غير امالة ما لزم من ذلك محذور - 01:00:47
من لزم من ذلك ان اتيت به على لغة قوم لا يميلون فان قلت الكلام ما زال ليزيد فان قلت الحاجة المناسبة قلت لك ان تقول كل مطلوب حاجة. ولكن الاقرب ان يحمل قول المصنف على ما ذكرناه وهو ان الحق - 01:01:04
هو ان الحاجة ما يلزم من انتفائه محذور وحينئذ لو قدر انتفاء الامالة اصلا لم يختل الكلام قطعا. بخلاف الماضي والمضارع مثلا التنبيه الرابع ان قلت لم لم يبين المصنف الى ما ترجع مسائل الخط. لما لم يبين المصنف الى ما ترجع مسائل الخط - 01:01:27
والخط هو نهاية ما في شافية ابن الحاجب. ولم يذكر مما هو للحاجة او للتوسع او للمناسبة او للاستثقال الخطة ان قلت لما لم يذكر مسائل الخط التي ختم بها شافيته؟ فالجواب ما قاله الماغوسي - 01:01:55
قال لما لم تكن ماغوسي وغيره ولكني سانقل لفظ الماغوسي قال لما لم تكن مسائل الخط داخلة في علم التصريف بمعنى الشافية مقدمتان مقدمة في التصريف وهي ما قبل الخط. ومقدمة في الخط وهي ابواب الخط التي الحقها بالشافية - 01:02:17
لذلك قال ابن الحاجب في بداية مقدمة كتاب الشافي سألني من لا يسعني مخالفة من لا تسعني مخالفته ان الحق بمقدمتي في الاعراب يعني يقصد بالكيفية النحوية مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة في الخط - 01:02:43
اذا مقدمتان في التصريف وفي الخط فاجبته سائلا سائلا متضرعا ان ينفع بهما بمقدمتي التصريف والخط كما نفع باختهما الكافية النحوية اذا قال الماغوسي لما لم تكن مسائل الخط داخلة في هذا العلم في التصريف. وانما هي خاتمة للنوع غير المحتاج اليه -

01:03:08
من هذا الفن لم يذكرها ها هنا فيما سرده التنبيه الخامس نبه الساكناني الى ان المصنف لم يذكر الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث لا جملة ولا تفصيلا في جملة الاحوال بجميع انواعها. وهي ايضا من الاحوال - 01:03:37
ثم اجاب بانه الا ان يقال انها من التوسع. قد يقال ان الافراد والتثنية والجمع الى اخره والتثنية والتذكير الى اخره والتأنيث من التوسع تلحق بما هو للتوسع والحقيقة ان - 01:03:58
الحاقها كلها من بالتوسع فيه نظر التنبيه السادس قال الساكناني ان قلت لما لم يذكر المصنف كذلك مسائل رد بعض الابنية الى بعض. مر معنا ان ابنية الاسم الثلاثي العشرة التي تقتضيها القسمة الاستعمارية - 01:04:21
والممكنة يرد بعضها الى بعض ومر هذا في شرحي بلقاء باكثر من لقاء ان قلت لم لم يذكر المسن لما لم يذكر المصنف كذلك مسائل رد بعض الابنية الى بعض؟ قلت - 01:04:49
انها من الاحوال وهي داخلة في المشتقات التنبيه السابع افرد المصنف لكل واحد من الاحوال المذكورة على الترتيب المذكور كالماضي والمضارع والامر واسم الفاعل الى اخره. بحسب الترتيب الذي افرد لكل واحد من هذه الاحوال بابا مستقلا على الترتيب الذي ذكره وهو يعدد الاحوال - 01:05:06
الا الصفة المشبهة فقد اخرها عن افعال التفضيل. وهو يعدد الاحوال ذكر الصفة المشبهة قبل افعال تفضيل حينما افرد كل حال من الاحوال بباب مستقل قدم افعال التفضيل يعني اسم التفضيل واخر الصفة - 01:05:34
التنبيه الثامن ترى اغلب الشراح على تقسيم الاحوال الى ما تمس اليه الحاجة والى ما لا تمس اليه الحاجة ثم شرحوا ما تمسوا اليه الحاجة بانه ما يتوقف عليه فهم المعنى او اداء اللفظ - 01:05:56
وما لا تمس الحاجة اليه بانهما لا يتوقف عليه فهم المعنى او اداء اللفظي بهذا المقدار اكتفي في شرح ما يتعلق باحوال الابنية التي جعلها ابن الحاجب راجعة الى الحاجة اللفظية او المعنوية - 01:06:14
او الى التوسع او الى المجانسة او الى الاستثقال. ولم يذكر الاستحسانا فيكون خامسا من انواع الاحوال وذكره بعض الشراح عندما ذكرت اعتراضهم على باب الوقفي وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والحمد لله رب العالمين اولا واخرا. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - 01:06:36
وبركاته - 01:07:09